

اللجنة الثالثة
الجلسة الحادية والعشرون
المعقودة يوم الخميس
٢٩ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٢
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة الحادية والعشرين

الرئيس : السيد كرنكل (النمسا)

المحتويات

البند ٩٤ من جدول الأعمال : النهوض بالمرأة (تابع)

.../...

Distr. GENERAL
A/C.3/47/SR.21
3 December 1992
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج
التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة
بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع
واحد من تاريخ نشرها إلى :
Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United
Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب
مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥

البند ٩٤ من جدول الاعمال : النهوض بالمرأة (تابع) (A/47/38 ، A/47/82-S/23512 ،
A/47/508 ، A/47/391 ، A/47/377 ، A/47/368 ، A/47/340 ، A/47/88-S/23563
(A/47/564

١ - السيد كونيغ (المراقب عن الجماعة الأوروبية) : أوضح أن كلمته تعد تكملة للكلمة التي أدلى بها وفد المملكة المتحدة باسم الجماعة الأوروبية ودولها الاعضاء ، وقال إن لجنة الجماعات الأوروبية قد واصلت في إطار برنامج عملها الثالث في الاجل المتوسط أنشطتها الرامية إلى تعزيز الإطار القانوني لتكافؤ الفرص بين المرأة والرجل ، ومن ثم فقد اعتمدت في تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٢ المبدأ التوجيهي للمجلس بشأن تحسين أمن وصحة العاملات - من الحوامل أو حديثات الوضع أو المرضعات - في مجال العمل ، وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ اعتمدت التوصية وقانون العمل المتعلقةان بحماية كرامة النساء والرجال في العمل وذلك بغية مكافحة المضايقات الجنسية في مجال العمل . كما اعتمد مجلس جماعات أوروبا من جانبه إعلانا يرمي إلى وضع وتنفيذ سياسات متناصفة ومتكاملة في هذا المجال . وكان المؤتمر الأوروبي المعني بتكافؤ الفرص في الجماعة الأوروبية قد حدد لنفسه هدفا يتعلق بما يلي : (أ) توعية أعضاء المهن القانونية الذين يريدون الحصول على معلومات دون أن يكونوا متخصصين على وجه التحديد في المسألة ؛ (ب) التفكير معا بشأن عشرة مقترحات قدمت إلى اللجنة لدعم سياستها في مجال المساواة .

٢ - وفيما يتعلق بإدماج المرأة في سوق العمل فإن المبادرة التي اتخذتها الجماعة الأوروبية لتعزيز تكافؤ الفرص في مجال العمل والتدريب المهني قد أحرزت قدرا من التقدم : إن جميع البرامج التنفيذية بما في ذلك التدابير التكميلية المتعلقة بحضانة الاطفال قد حملت على موافقة الدول الاعضاء . فضلا عن ذلك فإن شبكة التدريب المهني للمرأة قد نظمت عام ١٩٩٢ سقما سمحت بتحديد حصيلة الأنشطة ووضع نظام للأولويات لتلبية احتياجات أوروبا عقب Maasrecht . إن الخبرات التي اكتسبت في هذا المجال في جميع أنحاء الجماعة الأوروبية فيما يتعلق بالمرأة والعمل تسمح من الآن بتحديد استراتيجية للنهوض بمركز المرأة خلال البرنامج الثالث وما بعده .

٣ - فضلا عن ذلك فإن شبكة " المرأة والعمل" قد اضطلعت ببحوث هامة تتعلق بالتمييز في مجال العمل ووضعت تقريرا عن الحالة في الدول الاعضاء في الجماعة الأوروبية ، سوف

(السيد كونيغ)

ينشر في أوائل عام ١٩٩٣ . كما قدمت اللجنة دعمها إلى المؤتمر الذي نظّمته وزارة الشؤون الاجتماعية في الدانمرك حول موضوع العمل وحضانة الاطفال في البلدان الشمالية وفي الدول الاعضاء في الجماعة الأوروبية .

٤ - وقال إن تكافؤ الفرص في مجال العمل يسير جنباً إلى جنب مع تحسين مركز المرأة في المجتمع . وهناك شبكة جديدة "المرأة في عملية اتخاذ القرارات" تضع حالياً صورة شاملة لوجود المرأة في مراكز اتخاذ القرارات في الجماعة الأوروبية وكذلك تقريراً يحث على زيادة مشاركتها . وسوف تركز جهودها في الفترة الأولى على ثلاثة قطاعات رئيسية هي السيادة والنقابات العمالية والقطاع العام . وسيتم تنظيم حملة ضخمة لتوعية الجمهور ونشر ميثاق يعد على أساس التقرير المشار إليه أعلاه ، بمناسبة انعقاد مؤتمر "القيمة المعنى بالمرأة في المناصب القيادية" في أشتينا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ .

٥ - وقال إن اللجنة تواصل أعمالها وبخاصة عن طريق لجننتها التوجيهية المعنية بالمساواة في المعاملة في قطاع الإذاعة والتلفزيون ، للنهوض بصورة جديدة للمرأة والرجل في مجال صناعة وسائل الاعلام الجماهيرية . وفي هذا الصدد بدأ عام ١٩٩٣ تنفيذ برنامج بتمويل مشترك من المنتجين في مجال الاعلام المسموع والمرئي حول موضوع تكافؤ الفرص .

٦ - وفي داخل اللجنة الأوروبية تم وضع برنامج عمل داخلي للموظفين يرمي إلى جعل النساء يشغلن من الآن وحتى عام ١٩٩٤ ، ١٤ في المائة من الوظائف من الفئة ألف (الفنية) . ويؤكد هذا البرنامج تدابير ترمي إلى تشجيع التطوير الوظيفي والتوفيق بين المسؤوليات في المنزل والعمل كما تعنى بتعيين النساء في الفئات الأخرى . ويجري العمل أيضاً على زيادة عدد الرجال في وظائف السكرتارية والطباعة على الآلة الكاتبة والعمل المكتبي . وترى اللجنة في الواقع أن أنصار المساواة يجب أن يعملوا على تطبيق المبادئ التي يناورن بها في منظماتهم الخاصة إذا ما أرادوا أن يحذوا الآخرين حذوهم .

٧ - إن مشاركة المرأة في التنمية تعد من الأولويات التي تعنى بها اللجنة وفي هذا الإطار ، فقد تم نشر كتيب يتضمن مبادئ توجيهية قطاعية مكرسة بخاصة لإدماج النساء في المشاريع والبرامج التي تمولها اللجنة . وفي إطار المبادئ التوجيهية

(السيد كونيغ)

العامة المتعلقة بالتعاون المالي والتقني مع البلدان النامية في أمريكا اللاتينية وآسيا في الفترة ١٩٩٠-١٩٩١ ، اتخذت اللجنة تدابير لضمان ألا تؤدي المشاريع والبرامج إلى تغيرات تضر بحالة المرأة ، كما اتخذت تدابير محددة حتى تشارك المرأة على قدم المساواة في عملية الإنتاج وفي الأنشطة الاجتماعية وفي اتخاذ القرارات . ولن يتم التوصل إلى أدماج المرأة في التنمية إلا عند الاعتراف بأهمية دورها من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وتكريس الموارد اللازمة لذلك .

٨ - السيدة ماكلينان (الولايات المتحدة الأمريكية) : قالت إن استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة يمكن أن تسمح بتطور الديمقراطية في جميع أنحاء العالم . لقد أحرزت الديمقراطية بالتأكيد تقدما منذ السبعينات ولكنها تتطلب حتى تصبح حقيقة واقعة تحسين مركز المرأة . وهذا هو السبب في أن الأمم المتحدة لا يمكن أن تقتصر على البيانات الضخمة ، وتجعلها تحل محل الالتزامات الفعلية . وتساءلت المتكلمة عن موعد تطبيق مبادئ ميثاق الأمم المتحدة المكرمة لتكافؤ الفرص .

٩ - وبمناسبة مؤتمر المرأة العالمي الرابع الذي سيعقد عام ١٩٩٥ قالت إن كل بلد يجب أن ينظر على الصعيد الداخلي في أوجه التقدم الذي ما زال يتعين عليه تحقيقها . وإن كان من المهم أيضا أن تظلع الامانة العامة للأمم المتحدة ومختلف الوكالات المتخصصة بمثل هذه العملية أيضا . إن الجمعية العامة قد تبنت بقرارها ١٠٨/٤٠ استراتيجيات نيروبي التطلعية وعهدت إلى لجنة مركز المرأة بتشجيع تنفيذ الاستراتيجيات على مستوى المنظومة . إن وفد الولايات المتحدة يرحب مع الارتياح بتقرير لجنة الخدمة المدنية الدولية حول حالة المرأة في منظومة الأمم المتحدة (A/47/30) لأنه يركز على التدابير العملية التي من شأنها أن تؤدي إلى إحراز نتائج واقعية . فضلا عن ذلك فإن لجنة مركز المرأة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة وكذلك الوكالات المتخصصة قد اعتمدت منذ عام ١٩٧٠ عددا كبيرا من القرارات والمقررات الرامية إلى تحسين مركز المرأة . وإن كانت غالبيتها قد ظلت مع الاصف حبرا على ورق . وفي هذه الظروف تساءلت ممثلة الولايات المتحدة عن الموعد الذي سوف تقدم فيه الأمم المتحدة عرضا لنتائج أنشطتها .

١٠ - وقالت إن برنامج العمل الخاص بتحسين مركز المرأة في الامانة العامة يعهد وشيقة بالغة الأهمية حيث أنه يعنى بتكافؤ الفرص الذي قامت على أساسه المنظومة . والواقع أن النسبة المئوية للوظائف الخاضعة للتوزيع الجغرافي التي تشغلها النساء

(السيدة ماكلينان ، الولايات المتحدة)

قد زادت إلى حد ما (فقد بلغت ٢٩,٢ في حزيران/يونيه ١٩٩١ بعد أن كانت ٢٣,١ في المائة عام ١٩٨٥) ولكن النسبة المئوية قد انخفضت فيما يتعلق بمناصب وكيل الأمين العام والأمين العام المساعد (٧,٣ في المائة في عام ١٩٨٥ ، ٤,٩ في المائة عام ١٩٨٩ ، ٢,٩ في المائة في الوقت الحالي) ونظرا لخطورة الحالة فإن من المهم تطبيق خطة العمل وكذلك التدابير التي أعربت عنها اللجنة التوجيهية ووافق عليها الأمين العام في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ . إن الوفد الأمريكي يرحب مع الارتياح بالتوصية الرامية إلى أن تحدد كل دائرة أو كل قطاع الاهداف التي يتعين على الإدارات بلوغها كما أنه يؤيد الرأي القائل بتقييم أداء رؤساء الإدارات حسب الفعالية التي سيبرهن عليها هؤلاء الرؤساء فيما يتعلق بتحسين حالة الموظفين في هذه الإدارات . وقالت إنها توافق أيضا على استحداث نظام تطوير الوظائف الذي سيفيد الرجال والنساء على حد سواء وكذلك وضع قوائم المرشحين وفقا لتخصصاتهم وقوائم للمرشحات من النساء . وقالت إن التقرير يشير أيضا إلى أن كفالة التوزيع العادل للجنسين في الامانة العامة يقتضى تكثيف جهود الادارة والمسؤولين عن برنامج العمل والدول الاعضاء . أما في الوقت الحالي فلم يتم الاضطلاع بأية تدابير على أعلى المستويات في المنظمة لتنفيذ هذه التغييرات . وليست هناك الآن أية امرأة تشغل منصب وكيل الأمين العام وفي ١ آذار/مارس ١٩٩٣ لن تكون هناك أية امرأة في منصب أمين عام مساعد . إن هذا الوضع غير مقبول في ضوء الاهداف المحددة في قرارات الجمعية العامة المتعلقة بتحسين مركز المرأة في الامانة العامة .

١١ - وقالت إن الاستراتيجيات التطلعية قد أكدت ضرورة توعية المرأة بحقوقها الأولية . وهذه المبادئ تشكل عنصرا هاما في جميع برامج النهوض بالمرأة ، وهي البرامج التي يجب أن توضع وفقا للاحتياجات الحقيقية للمرأة وترمي إلى القضاء على جميع أشكال التمييز القائمة على الجنس والسن والسمات الثقافية أو العرقية . إن الحق في المساواة قد كرس بالفعل في غالبية البلدان وإن كانت المرأة لا تتمتع بمساواة حقيقية وهو ما يحول دون مشاركتها مشاركة تامة على جميع مستويات الحياة الاجتماعية . إن القانون حتى عندما يصمم لحماية المرأة لا يسمح لها بالمساواة مع الرجل على الصعيد الاجتماعي - الاقتصادي . فضلا عن ذلك فإن المنازعات التي مازالت قائمة بين القانون العرفي والنظام القانوني المدون ترجع أساسا إلى ممارسات تقليدية تحول بين المرأة وبين ممارسة حقوقها . وقالت إنه يتعين إعادة النظر بصورة دورية في التشريع المخصص لحماية المرأة بغية تحديد ما إذا كان يسهم مساهمة فعلية في النهوض بالمرأة أو يعرقل هذا النهوض . إن توعية المرأة بحقوقها الأساسية

(السيدة ماكلينان ، الولايات المتحدة)

إنما هو عملية تربوية تسهم في المساواة والسلم والعدالة وكذلك في تطوير النساء والرجال . ويجب إيجاد منظور شامل يلحق حقوق المرأة بالمسائل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والقانونية .

١٢ - وقالت إنه يتعين إيلاء اهتمام خاص للنساء اللاتي يعانين من الفقر المدقع . إن خطط التنمية في الاجلين القصير والطويل يجب أن تأخذ في الاعتبار المسائل التي تهم المرأة لان التنمية الاقتصادية لا تؤدي تلقائيا إلى توزيع عادل للممتلكات بين الرجل والمرأة . ويمكن القول في الوقت الحالي بأن نسبة النساء اللاتي يعانين من الفقر نسبة بالغة الارتفاع ويجب النظر في احتياجاتهن عن كثب . ومن ثم فإنه يتعين وضع استراتيجيات جديدة وبرامج جديدة مخصصة للنساء حتى تتم معاملتهن على قدم المساواة مع الرجال . فضلا عن ذلك فإن مجرد كفالة الدخل لا تعني بمفردها إيجاد حل للفقر بل يجب اعتماد تدابير تشجع اكتفاء المرأة ذاتيا واستقلالها وتسمح لها بالمشاركة في النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية .

١٣ - وقالت إن لجنة مركز المرأة ستواصل أعمالها لعقد مؤتمر المرأة العالمي عام ١٩٩٥ . ومن هذا المنطلق فإنه يتعين عليها تعزيز وتوضيح ولايتها فيما يتعلق بالرسائل التي تتلقاها من الحكومات . واذا لم تتلق لجنة مركز المرأة خلال العامين القادمين عددا كافيا من هذه الرسائل يسمح لها بتحديد اتجاهات وانماط التمييز الذي تعاني منه المرأة فإنها قد تفقد فعاليتها .

١٤ - وقالت إن وفد الولايات المتحدة يشيد بالعمل الممتاز الذي أنجزه الفريق المكلف بصياغة مشروع إعلان حول القضاء على العنف ضد المرأة . ويرجو أن يتم إنجاز هذا المشروع سريعا في إطار منظومة الأمم المتحدة وأن تتم الموافقة عليه بشكله الحالي خلال الاجتماعات المقبلة للجنة مركز المرأة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي . وقالت إن هذا سيجعل الأمم المتحدة تعرب بموت واحد في الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة عن رفضها للعنف الذي تتعرض له المرأة .

١٥ - السيدة انسلمي (إيطاليا) : شرت بحرارة الامين العام على تقريره الممتاز المعروض على اللجنة (A/47/377) والذي يوضح الاهداف التي يتعين بلوغها من الآن وحتى انعقاد مؤتمر المرأة العالمي الرابع .

(السيدة انسلمي ، إيطاليا)

١٦ - وقالت إن مركز المرأة قد تطور في جميع أنحاء العالم بما في ذلك إيطاليا حيث تمخضت خمسين سنة من الديمقراطية عن القضاء على التمييز ضد المرأة . بيد أن القوانين الجديدة التي اعتمدت لصالح المرأة تقتضي حتى تصبح فعّالة نوعاً من التجديد الثقافي . والواقع أنه يتعين على المرأة أن تكافح حتى يتم احترام الحقوق التي ينص عليها القانون احتراماً حقيقياً . مثال ذلك أن القانون الذي اعتمد عام ١٩٧٠ والذي ينص على منح المرأة العاملة بأجر إجازة أمومة مدفوعة الأجر قد اتسع ليشمل عام ١٩٩١ العاملات المستقلات والعاملات اللاتي يمارسن مهنة حرة . وقد سمح أيضاً للمرأة بالتظلم في حالة وجود سوء استغلال ضدها . إن اللجنة الوطنية المعنية بالمساواة في الحقوق وبتكافؤ الفرص قد نشرت مؤخراً مجموعة القوانين التي صدرت منذ عام ١٩٤٢ والتي تنص على المساواة بين الجنسين ، وقد نشرت هذه المجموعة في جميع أنحاء البلد وحظت بنجاح كبير . وفضلاً عن ذلك وبغية تحديد أوجه سوء الاستغلال تظلم الرابطات النسائية وبخاصة رابطات النساء القاضيات والنساء العاملات في مجال القانون والمصنفيات وكذلك الحركات السياسية والنقابات العمالية وغيرها بنشاط بالغ الأهمية . ومن ناحية أخرى فإن اللجنة الوطنية المعنية بتكافؤ الفرص تظلم بدور هام لتكريس التشريع في الحياة اليومية . وهي تدرس أيضاً وسائل تقييم الأثر الحقيقي للقوانين على مركز المرأة .

١٧ - وفيما يتعلق بمسألة التنمية أشادت ممثلة إيطاليا بتقرير الأمين العام (A/47/377) الذي أكد فيه أن العملية الإنمائية ليست حيادية من ناحية نوع الجنس . ففي فترة الأزمات الاقتصادية تعاني المرأة أكثر من الرجل فهي التي تفقد عملها وتحصل على أجور ضئيلة وتواجه صعوبات فيما يتعلق بوظيفتها وتربية أطفالها . وفي إيطاليا تعد مشكلة التنمية مشكلة حادة في الجنوب حيث بلغت نسبة البطالة بين النساء ٢٨ في المائة (١٢ في المائة بالنسبة لمجموع البلد) . وهناك العديد من القوانين التي تمت الموافقة عليها في السنوات الأخيرة والتي ترمي إلى معالجة الحالة وبخاصة القانون المتعلق بمشاريع التدريب على الأعمال الحرة . وقد تم إنشاء صندوق لهذا الغرض يمنح قروضا للنساء اللاتي يمتلكن مشروعاً أو عدة مشاريع غالبية موظفيها من النساء . وتجدر أيضاً الإشارة إلى القانون الرامي إلى القضاء على جميع أشكال التمييز في أماكن العمل .

(السيدة انسلمي ، إيطاليا)

١٨ - وفي إيطاليا تعد غالبية الأشخاص المسنين من النساء . ونتيجة لنظام المعاشات التقاعدية والخدمات الموجهة للمسنين فإن هؤلاء النساء يتمتعن بظروف معيشة مقبولة . فضلا عن ذلك فإن الدولة تخصص معاشا أدنى للنساء اللائي تزيد أعمارهن عن ٦٥ سنة واللائي يعد عدد سنوات الخدمة بالنسبة لهن غير كاف لتمتعهن بالحق في معاش تقاعدي . وهناك تدابير أخرى ذات طابع اجتماعي (السكن المجاني في مساكن التقاعد والإعانات المالية) يجري تنفيذها الآن لإيجاد حل للمشكلة . لقد حان الوقت بالنسبة للمجموعة الأوروبية حتى تسرع بعملية التنسيق في مجال السياسة الاجتماعية .

١٩ - وقالت ممثلة إيطاليا إن الفصل الوارد في تقرير الأمين العام (A/47/377) والمعنون : "السلم : المرأة وعملية التنمية" يتم بأهمية بالغة حيث أنه لا يقصر المناقشة على مشاركة المرأة في القوات المسلحة .

٢٠ - لقد حصلت المرأة في إيطاليا عندما كافحت ضد الفاشية والنازية على الاعتراف بحقوقها السياسية كما حصلت على المواطنة الكاملة . وهي تتفهم أن السلم لا يعني عدم وجود حرب فحسب وإنما يعني العمل يوما بعد يوم من أجل بناء مجتمع أكثر حرية وأكثر عدالة بالنسبة للجميع . إن المرأة الإيطالية لم تحارب مطلقا من أجل الوصول إلى القوات المسلحة . وإن كانت مسألة مشاركتها في هذه القوات تناقش حاليا في البرلمان الإيطالي . وسوف تتاح للمرأة الإيطالية حرية الاختيار إذا ما أرادت الانضمام إلى القوات المسلحة .

٢١ - وقالت إننا نشهد اليوم نهاية تقسيم العالم إلى مناطق نفوذ على نحو ما تقرر في مؤتمر يالطا . ولذلك فإن من الضروري إيجاد مجتمع دولي في خدمة السلم . وهذا هو السبب في أن الأمم المتحدة يجب أن توصل مبادراتها وتعزز مهمتها لصالح مياسة عالمية معنية بالسلم . وقالت إن وفدها لا يسعى سوى الإعراب عن أسفه لتمثيل النساء تمثيلا ناقصا بل ولاستبعادهن من المحافل التي يتقرر فيها مصير السلم سواء على المستوى الوطني أو الدولي .

٢٢ - السيد لونا (بيرو) : قال إن من الضروري بغية تأكيد الدور الذي استعادته الأمم المتحدة منذ نهاية التوترات بين الشرق والغرب وإيلاء الأهمية ذاتها لمشاكل التنمية ومشاكل الأمن ، والعمل على توازن أنشطة مختلف هيئات المنظومة . ومن هذه الزاوية فإن الأمانة العامة يجب أن تكون هي طليعة عملية تحويل المنظومة وتنشيط

(السيد لونا ، بيرو)

التغيير وذلك بأن تصبح هيكلًا متناسقًا قادرًا على أن يأخذ في الاعتبار مختلف العناصر السياسية والاجتماعية - الاقتصادية المتعلقة بالبيئة والأمن والتي تشكل أساس استراتيجية مشتركة للسلام والتنمية .

٢٣ - وبغية مواجهة هذا التحدي فإنه يتعين ترجمة الجهد الذي يبذل لإعادة التشكيل إلى تدابير واقعية وبخاصة في المجال الاجتماعي . وفي هذا الصدد فإن مشاركة المرأة في وضع وتنفيذ السياسات والبرامج المحددة يمكن أن يكون عاملاً حافزاً بين النظام الدولي الجديد وبين الحقيقة الميدانية . إن المرأة في كفافها اليومي من أجل تحسين الظروف المعيشية على مستوى الأسرة والمجتمع والبلد تخفي معنى على المثل العليا العالمية ومثل الديمقراطية والتنمية وحقوق الإنسان والسلام والأمن المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة . وأياً كان المنشأ الجغرافي للمرأة أو مراجعها الثقافية فإن توسعها أفضل من أي أحد تحليل المشاكل والاتجاهات المتعلقة بالتنمية والتوعية بأكثر الاحتياجات إلحاحاً والعمل على النهوض بالمصالح المشتركة .

٢٤ - وفي ضوء هذا الدور الرائد الذي تظطلع به المرأة فإنه يرى أن من الضروري أن تأخذ الأمم المتحدة دور المرأة في الاعتبار في برامجها وتكفل للمرأة تمثيلاً مناسباً في المنظومة وبخاصة في أعلن المستويات حتى يتسنى لها توجيه جهود المنظمة نحو البلدان والشعوب التي تحتاج إلى هذه الجهود أكثر من غيرها . وأشاد بتعيين النساء في الجهاز الاستشاري الرفيع المستوى الذي شكله الأمين العام وأعرب عن أمله في أن تشترك المرأة أيضاً في لجنة التنمية المستدامة . وذكر بأن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المعقود في ريو قد ألقى الضوء على الرابطة التي لا يمكن فصلها القائمة بين المرأة والبيئة والتنمية .

٢٥ - وأكد المتكلم أن صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لم يسهم فقط في توعية أفضل بحالة المرأة وإنما أظلم بولايته بدينامية وحذر ومرونة وتفهم . إن عمل هذا الصندوق يتسم أيضاً بممارسة الحوار المباشر وبمنظور شامل . ولاحظ المتكلم فضلاً عن ذلك أن مسألة النهوض بالمرأة هي من غير شك المسألة الوحيدة في إطار العلاقات الدولية التي تتجاوز على الرغم من الآراء المسبقة التي تشيرها ، الخلافات التقليدية بين الشمال والجنوب .

(السيد لونا ، بيرو)

ذلك أن مسألة النهوض بالمرأة هي من غير شك المسألة الوحيدة في إطار العلاقات الدولية التي تتجاوز على الرغم من الآراء المسبقة التي تشيرها ، الخلافات التقليدية بين الشمال والجنوب .

٢٦ - وقال إن المرأة في بيرو التي تبنت المثل العليا لميثاق الأمم المتحدة والأهداف التي حددها صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة عند إنشائه ، قد ضربت المثل على الدينامية وعلى القدرة القيادية وعلى تنظيم حياتها وممارسة نفوذ حاسم على الأسرة وعلى المجتمع وعلى البلد . وقد شجعت نتيجة مبادرات متعددة ترمي إلى النهوض بالتضامن بين سكان بيرو ، مفهوما للتنمية يركز على الإنسان وعلى قدراته الخاصة . كما ساهمت أيضا في تشجيع استخدام أفضل للطاقات البشرية وتقسيم فَعَّال للسلطة . فضلا عن ذلك فإنها قد عانت أيضا من الإرهاب الذي ما زال سائدا في بيرو وعديدات من اللاتي اشتركن بنشاط في العمل الشعبي قد سقطن ضحايا ضربات حركة " الطريق المضيء" .

٢٧ - وأعرب عن أمله في أن تأخذ الأمم المتحدة تطلعات واحتياجات المرأة في بلده في الاعتبار وتتوصل إلى التوفيق بين الاستراتيجيات العالمية وبين التدابير الواقعية لصالح المرأة . وقال إن وفده يعلق أهمية بالغة على انعقاد مؤتمر المرأة العالمي القادم ويرجو أن تتاح له الموارد الكافية حتى تكفل أعماله بالنجاح .

٢٨ - الرئيسي : استرعى انتباه الأعضاء إلى البيان الصحفي المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر الذي يشير إلى أن ١١٧ دولة قد أصبحت أطرافا حتى الآن في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة . ودعا الوفود التي لم تصدق بعد على الاتفاقية ولم تصبح بعد أطرافا فيها إلى الاتصال بحكوماتها بغية التصديق على الاتفاقية أو التوقيع عليها قبل انتهاء الدورة الحالية .

٢٩ - السيدة فانييني (نيكاراغوا) : قالت إن الحكومة التي شكلتها السيدة فيوليتا كامورو رئيسة نيكاراغوا قد اتخذت مجموعة من التدابير الرامية إلى تلبية الاحتياجات والمطالب الملحة للمرأة في نيكاراغوا التي تمثل أكثر من ٥٠ في المائة من السكان وتأثرت إلى حد بعيد من جراء الحرب . وتجدر الإشارة بخاصة إلى أن اعتماد قانون يعترف للأمهات بالحق في الحصول على نفقة غذائية لتلبية احتياجات أطفالهن ويرغم الآباء على دفع هذه النفقة يعد تقدما بالنسبة للتشريع السابق حيث أنه يتعلق

(السيدة فانييني ، نيكاراغوا)

بالاطفال المولودين خارج إطار الزوجية أو الاطفال الذين لم يعترف بهم آباؤهم . كما تجدر أيضا الإشارة إلى بعض الإصلاحات التي أدخلت على القانون الجنائي والتي تعمد مواتية للمرأة . إن القانون يأخذ الظروف المشددة في الاعتبار في بعض الحالات مثل اغتصاب الفتيات القاصرات وينص على عقوبات قاسية فيما يتعلق بها ، كما أنه لم يعد يعترف في حالات أخرى بالوقوع تحت تأثير الخمر أو المخدرات بوصفها ظروفًا مخففة .

٣٠ - فضلا عن ذلك فإن الحكومة قد ضاعفت من جهودها على المستوى المؤسسي لحماية حقوق المرأة والقضاء على جميع أشكال التمييز القانونية والفعلية ضدها . ومن أكثر النتائج المحرزة أهمية في هذا المجال إعادة تشكيل وتنشيط المعهد النيكاراغوي للمرأة الذي أصبح أعضاؤه أعضاء في الحكومة منذ عام ١٩٩١ . إن الهدف المزدوج الذي تسعى إليه الحكومة هو تشجيع مشاركة أكثر نشاطا من جانب المرأة في صياغة السياسات الاجتماعية في البلد والقضاء لهذا الغرض عن طريق حملات الإعلام على الأنماط الموروثة القائمة على التمييز بين الجنسين . إن حملات الإعلام المقررة سوف توجه نحو زيادة قيمة العمل المنزلي وحق المرأة في المشاركة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية في البلد وفي الحصول على التعليم والرعاية الصحية وتوفير ظروف مواتية للتطبيق الفعلي لحقوق المرأة .

٣١ - وقال إن العمل الذي يضطلع به المعهد منذ إعادة تنشيطه قد تمثل في وضع برنامج للنهوض بالمرأة ينفذ في ١٤٤ قضاء من أفضية البلد . وسوف تمنح الأولوية للنساء المسؤولات عن الأسرة وهن عديدات في نيكاراغوا نتيجة للنزاع المسلح الذي أدى إلى سقوط العديد من الضحايا بين الرجال وللزيادة المستمرة في عدد الرجال الذين يتنملون من مسؤولياتهم الأسرية . فضلا عن ذلك فإن المعهد يضطلع بمختلف الأنشطة الرامية (١) إلى توفير الدعم لبرنامج وطني للمصالحة والتمعير ؛ (٢) دعم صياغة السياسة الاجتماعية ومتابعة تنفيذها ؛ (٣) منع العنف في الأسرة وحماية النساء من ضحاياه ؛ (٤) إنشاء حرف لتعزيز "الثقة في النفس" ؛ (٥) تنفيذ برنامج مكرس للمرأة والبيئة والتنمية" يخصص حيزا عريضا للمناطق الريفية ؛ (٦) إنشاء مصرف للبيانات المتعلقة بالمرأة .

٣٢ - وقالت إن عمل الحكومة على المستوى المؤسسي قد أدى أيضا هذا العام إلى إنشاء لجنة وطنية لمكافحة العنف ضد المرأة . إن هذه اللجنة التي تضم كبار الموظفين قد عهد إليها بمكافحة جميع أشكال العنف التي تمارس ضد المرأة وضد الاطفال

(السيدة فانيي ، نيكاراغوا)

على المستوى الوطني وتُدعم هذه اللجنة في ممارساتها لولايتها مختلف المنظمات غير الحكومية والرابطات الوطنية والدولية .

٣٣ - ومن هذا المنطلق أيضا فإنه تجدر الإشارة إلى أنه قد عقد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ الاجتماع الخامس للسيدات الاوليات في بلدان أمريكا الوسطى وقد دار حول " المرأة والبيئة والتنمية" وأدى إلى وضع وتنفيذ برنامج يتسم ببعيد إقليمي في هذا المجال .

٣٤ - وأشارت إلى تقرير الأمين العام عن أنشطة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (A/47/340) فقالت إن بلدها يشيد بأن هذا الصندوق يعمل جاهدا لتكريس حيز أكبر للمرأة في المحافل الدولية حتى يتسنى لها الدفاع عن مصالحها كما حدث ذلك في أثناء مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية . وأشارت أيضا بتعاون الصندوق فيما يتعلق بمشاركة المرأة في الأنشطة الزراعية وأعربت عن أملها في أن يتزايد دعم هذا الصندوق المالي وغيره لبلدان أمريكا الوسطى لا سيما وأن حالة المرأة في هذه المنطقة سيئة بشكل خاص من جراء عوامل الفقر والحروب والكوارث الطبيعية والأثار الوخيمة المترتبة على البدء في تنفيذ برامج التكيف الهيكلي .

٣٥ - وقالت إن وفدها يحرص على تأكيد أهمية مؤتمر المرأة العالمي الذي سيعقد عام ١٩٩٥ ويشير إلى أن البرامج الرامية إلى جعل المرأة مستقلة على الصعيد الاقتصادي لن تبلغ أهدافها إلا إذا واكبتها حملات توعية للرجال بدور المرأة في التنمية وبضرورة منحها المكانة التي تستحقها حتى يتسنى لها الاضطلاع بمسؤولياتها في الحياة الاجتماعية .

٣٦ - السيد ييبوكو (توغو) : ذكر بأن الأمم المتحدة تعنى منذ أكثر من نصف قرن بالنهوض بالمرأة وقد اتخذت مبادرات متعددة في هذا المجال مثل إنشاء لجنة مركز المرأة واعتماد العديد من البيانات والإعلانات والاتفاقيات وإعلان السنة الدولية للمرأة وعقد مؤتمرات عالميين للمرأة أحدهما في كوبنهاغن عام ١٩٨٠ والآخر في نيروبي في عام ١٩٨٥ حيث اعتمد إطار للعمل العملي وهو الاستراتيجيات التطوعية للنهوض بالمرأة للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٠ . إن وفد توغو يود وهو يشترك في المناقشة الجارية إعادة تأكيد التزامه النازم بالنهوض بالمرأة وتقديم مساهمته للتدابير الرامية إلى كفالة الإدماج التام للمرأة في التنمية ومشاركتها في إدارة الشؤون الوطنية والدولية .

(السيد ييبوكو ، توغو)

٣٧ - وأشاد بالجهود التي يبذلها صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في مجالات الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية وامتلاك الأراضي والتكنولوجيا والائتمان وممارسة المرأة لحقوقها الأساسية وقال إنه يأمل في أن يوسع الصندوق برامجه الرامية إلى تشجيع مشاركة المرأة في المحافل الدولية وتحسين وصولها إلى الإعلام المتعلق بحالتها وإمكانيات العمل المتاحة لها .

٣٨ - وقال إن وفد توغو يعتقد أن وجود تنسيق أفضل للأنشطة المضطلع بها على المستويات الوطني والإقليمي والدولي من شأنه أن يشجع تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية وأعرب عن أمله في أن يتم إيلاء اهتمام خاص إلى أربعة مجالات من مجالات العمل .

٣٩ - وقال إن تفهما أفضل من جانب المرأة لحقوقها يعد شروطا أساسيا لنجاح استراتيجيات نيروبي وأعرب عن أمله في أن يتم تنظيم مزيد من حملات الإعلام المتعلقة بالمسائل ذات الصلة بالحياة اليومية للمرأة وإعطاء الأولوية لبرامج محو الأمية العملية .

٤٠ - وبغية تعزيز أهمية اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة فإن وفد توغو يود أن يتم تشجيع الدول التي لم تصبح بعد أطرافاً في هذه الاتفاقية على أن تفعل ذلك . وفيما يتعلق بالدول التي أعربت عن تحفظات بشأن الاتفاقية فإن توغو تؤيد التوصيات التي أعربت عنها لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في إطار الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان المزمع عقده عام ١٩٩٣ ودعت فيها الدول الأطراف المعنية إلى إعادة النظر في تحفظاتها بغية سحبها ووضع إجراء مماثل للإجراء المنصوص عليه بالنسبة للمكوك المتعلقة بحقوق الإنسان .

٤١ - وأكد المتكلم أهمية التقارير الدولية التي تقدمها الدول الأطراف في الاتفاقية عملاً بالمادة ١٨ منها . كما أعرب عن أمله في أن تقدم هذه التقارير التي يمكن وضعها ، إذا اقتضى الأمر ، بمساعدة الهيئات المختصة في الأمم المتحدة ، بصورة دورية وأن تحدد بوضوح العقبات التي تواجه في سبيل تنفيذ الاتفاقية وأن تتضمن معلومات ذات صلة بالتدابير التي تتخذ لمنع العنف ضد المرأة وحمايتها وفقاً للتوصية رقم ١٩ التي أعربت عنها لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة .

(السيد يوكو ، توغو)

٤٢ - وفيما يتعلق بالإعداد لمؤتمر المرأة العالمي المقرر عقده عام ١٩٩٥ قال إن وفد توغو يرى أن المسائل التي تنوي لجنة مركز المرأة إدراجها في جدول الأعمال مسائل مناسبة . إن بلوغ المؤتمر أهدافه ، وهي تقييم تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية يقتضي استحداث آلية فعالة للتنسيق بين اللجان التحضيرية الوطنية والعمل على أن تنظر الاجتماعات التحضيرية الاقليمية في دور المرأة في التنمية المستدامة والقضاء على الصور السلبية للمرأة وعلى العقبات الرئيسية القائمة في مجال النهوض بالمرأة . ويجدر أيضا العمل على مشاركة المرأة الريفية والمنظمات غير الحكومية في العملية التحضيرية وفي انعقاد المؤتمر الذي يجب أن يحظى فضلا عن ذلك بتغطية إعلامية عريضة .

٤٣ - وقال إن وفد توغو يرى رأي لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومؤداه أن مسألة المساواة في المعاملة بين الرجال والنساء في مجال احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية يجب أن تُدرج في جدول أعمال المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان المزمع عقده عام ١٩٩٣ .

٤٤ - وأوضح المتكلم أن حكومة توغو إذ تؤكد بذلك رغبتها في مشاركة المرأة بصورة أفضل في عملية التنمية وجعلها تظلع بالدور الذي تستحقه في إدارة شؤون الدولة قد أنشئت منذ عام ١٩٧٧ إدارة عامة لمركز المرأة أصبحت فيما بعد وزارة الشؤون الاجتماعية ومركز المرأة . ومن بين الأعمال التي اضطلعت بها المرأة في توغو منذ هذا التاريخ تجدر الإشارة إلى توعية المرأة وتعبئتها بغية نهوضها بنفسها ، وأخذ العنصر النسائي في الاعتبار في برامج ومشاريع التنمية ، والنهوض بالجماعات النسائية الإنتاجية وإنشاء أنشطة مدرة للدخل ، وبناء وتعميم المساكن المحسنة ، ووضع قانسون الأسرة والأشخاص .

٤٥ - السيد اروسيميننا (بنما) : تكلم باسم مجموعة بلدان أمريكا الوسطى فقال إن مركز المرأة في البلدان الاطراف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة يعد أفضل منه في البلدان التي لم تصدق بعد على هذه الاتفاقية أو تنضم إليها ومن ثم فإنه يحث الدول التي لم تنضم بعد إلى هذه الاتفاقية إلى الانضمام إليها .

٤٦ - وفيما يتعلق بمركز المرأة قال إنه يجب ملاحظة أن هذا المركز ما زال سيئا في مجموعه من جراء تفاقم الازمة الاقتصادية واستمرار العقبات التقليدية القائمة في

(السيد اروسيمينا ، بنما)

سبيل النهوض بالمرأة في المجتمع . إن هذا هو في الواقع الاستنتاج الوارد في الكتاب المعنون "المرأة في العالم : ١٩٧٠-١٩٩٠" - الذي نشرته شعبة النهوض بالمرأة بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسيف ومكتب الإحصاء التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة - والذي يرى أن المرأة ما زالت بعيدة عن التساوي مع الرجل فيما يتعلق بالسلطة السياسية أو بالأجور أو بتكافؤ الفرص .

٤٧ - وفي هذا الصدد فإن بلدان أمريكا الوسطى تؤكد بوصفها بلدانا نامية على واجب التضامن الواقع على عاتق المجتمع الدولي وبخاصة البلدان الفنية إزاء المرأة في أكثر المناطق فقرا في العالم . وبلدان أمريكا الوسطى تحث فضلا عن ذلك المجتمع الدولي على التنفيذ الفعلي للمكوك الدولية المتعلقة بالمرأة التي اعتمدت منذ عام ١٩٧٥ وبخاصة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، وتشير إلى ضرورة العمل على التقييم الكامل لنتائج تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية وكذلك حالة النساء اللاتي يعشن في المناطق الريفية والهامشية ويقمن بهجرات جماعية .

٤٨ - ومضى قائلا إن التمييز الذي تعاني منه المرأة يتسم بخطورة بالغة خاصة إذا ما أخذ في الاعتبار الدور الواقع على عاتقها في مجال التعليم وتربية الاطفال أي في النهاية الموارد البشرية المستقبلية لكل بلد . وفي هذا الصدد ، فإنه يجدر تأكيد على أن النظم التعليمية في بلدان أمريكا الوسطى قد اتسعت وحُسنَت وأن النساء قد استفدن من أوجه التقدم المحرزة . بيد أن التمييز الذي تعاني منه المرأة في هذا المجال ما زال مستمرا لسببين : أولا ، لأنهن ما زلن يوجهن نحو الوظائف "النسائية" التقليدية في مراحل التعليم العالي ، وثانيا ، لأن البرامج التعليمية ما زالت تركز الأنماط التقليدية المتعلقة بدور الرجال والنساء في المجتمع وبالتالي النموذج القائم على خضوع النساء للرجال .

٤٩ - وفيما يتعلق بمركز المرأة في عالم العمل تجدر الملاحظة أن المرأة قد اضطلعت دائما بدور هام في عملية التنمية في بلدان أمريكا الوسطى حتى وإن لم يعترف دائما بهذا الدور من جرّاء القيم ذات الصلة بالجنسين . إن مشاركة المرأة في عملية التنمية تتحسن ولكن من الصعب حتى الآن التأكيد بأن تقسيم المسؤوليات بين الرجل والمرأة في الأسرة وفي المجتمع يتم بطريقة منصفة وفعالة . إن الجزء الأكبر من مشاركة المرأة في عالم العمل يرجع إلى العديد من العوامل منها الرغبة في تحسين

(السيد اروسيميننا ، بنما)

مركزها وهذا ما يفسره زيادة مستواها التعليمي والحالة الاقتصادية التي تتطلب في كثير من الاحيان ضرورة الحصول على اجر ثان في الاسرة ، وإلى أنه يتعين على المرأة في كثير من الاحيان أيضا أن تظلع بمفردها باحتياجات أطفالها بوصفها ربة الاسرة . وتجدر فضلا عن ذلك الإشارة في هذا الصدد إلى أن مستوى أجور النساء أقل بكثير من مستوى أجور الرجال على الرغم من حصول المرأة في كثير من الاحيان على تعليم أفضل ، وإلى أن المرأة تعاني من البطالة وهي مشكلة حادة في أمريكا الوسطى أكثر بكثير مما يعاني منها الرجل .

٥٠ - وفيما يتعلق بمشاركة المرأة في الحياة السياسية وهي مشاركة حاسمة فيما يتعلق بالنهوض بها ، تجدر الإشارة بشكل عام إلى أن الإمكانية المتاحة للمرأة لاستعراض الانتباه إلى مشاكلها المحددة والاضطلاع بدور في عملية اتخاذ القرارات ما زالت محدودة . وإذا كانت المرأة تتمتع في غالبية البلدان بالمساواة في الحقوق السياسية فإن مناصب المسؤولية واتخاذ القرارات تعطى للرجل في غالبية الحالات وذلك حتى في البلدان المتقدمة النمو حيث لا تشغل المرأة في أفضل الحالات سوى ثلث هذه المناصب . إن الامور لم تتطور كثيرا في هذا الصدد في بلدان أمريكا الوسطى . بيد أن من المشجع ملاحظة أن مكان نيكاراغوا قد انتخبوا منذ عام ١٩٩٠ امراة رئيسة لجمهوريتهم وأن امراة من غواتيمالا قد حصلت في ١٦ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٢ على جائزة نوبل للسلام . كما تجدر أيضا الإشارة إلى أن ٤٩ منظمة حكومية في بنما مكلفة بالنهوض بالمرأة قد شكلت مجلسا وطنيا للمرأة لحل أكثر مشاكلها الحاحا وهي مشكلة الجنوح .

٥١ - إن بلدان أمريكا الوسطى تعترف بالدور الاساسي الذي تظلع به الامم المتحدة فيما يتعلق بالمسائل المتعلقة بالمرأة وبالتنمية ولكنها ترى أن الانشطة التنفيذية التي تظلع بها المنظمة لأغراض التنمية ينبغي أن تركز من زاوية متكاملة ومتعددة التخصصات وبعيدة عن جميع الآراء المسبقة ، حيزا أكبر للمسائل المتعلقة بالمرأة .

٥٢ - السيد لي داوايو (الصين) : قال إنه يتضح من التقرير السنوي المكرس لتنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٠ (A/47/377) أن هذه الاستراتيجيات تشكل بالفعل برنامج عمل عالمي أدى إلى نتائج واقعية وإن كانت أهدافه (المساواة والتنمية والسلام) لن تتحقق إلا مع استمرار بذل الجهود اللازمة على المستويات الدولي والاقليمي والوطني وبخاصة في البلدان النامية حيث حالة المرأة ما زالت متردية من جراء الفقر والامية .

(السيد لي داوايو، الصين)

٥٣ - وقال إن لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة قد نظرت لتوها في التقرير الثاني المقدم من الحكومة الصينية عن تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التي صدقت عليها بالفعل أو انضمت إليها ١١٩ بلدا بما يبرهن على الأهمية المتزايدة التي يوليها العالم للمساواة في الحقوق بين المرأة والرجل . وفي هذا الصدد فقد اعتمدت الصين قانونا يتعلق بحماية حقوق ومصالح المرأة أصبح نافذا منذ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ وهو يكرس مختلف أحكام الاتفاقية المتعلقة بالمساواة بين الرجل والمرأة (وبخاصة فيما يتعلق بالسياسة والثقافة والتعليم والعمل والملكية وحقوق الأفراد والزواج والأسرة) وبالقضاء على التمييز ضد المرأة وينص صراحة على فرض عقوبات جزاءات في حالات المخالفة .

٥٤ - فضلا عن ذلك فإن حكومة وشعب الصين وبخاصة النساء يشرفهن إلى أبعد الحدود أن يستضيفوا في بكين في الفترة من ٤ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ وفقا لقرار لجنة مركز المرأة ٨/٢٦ مؤتمر المرأة العالمي الرابع المكرس لعملية النظر الثانية في تنفيذ الاستراتيجيات التطلعية وصياغة برنامج عمل بشأن أنشطة المتابعة من الآن وحتى نهاية العقد . وقد أنشأت الحكومة لهذا الغرض لجنة صينية للتنظيم المتعلقة بالمؤتمر تضم أهم المسؤولين في أكثر من ٣٠ هيئة منها ٢٦ وزارة ولجنة تابعة لمجلس الدولة وأجهزة صحفية وشخصيات من بلدية بيجين ومن المنظمات الجماهيرية . وهذه اللجنة التي يرأسها السيد لي تيينغ مستشار الدولة ويشارك في رئاستها الأمين العام لمجلس الدولة (وهو أيضا أمين عام للجنة) وأحد المسؤولين في كل من وزارة الشؤون الخارجية والحكومة الإقليمية لبيجين والاتحاد الصيني للمرأة سوف تظلم أماما بالمهام التحضيرية للمؤتمر ووضع خطة وطنية للتعبة . إن الحكومة الصينية على استعداد تام للتعاون الوثيق مع حكومات البلدان الأخرى وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية لضمان نجاح المؤتمر الذي سيكون بمثابة فرصة لتبادل البيانات والخبرات وتعزيز التعاون واستكشاف الطرق الجديدة لبلوغ أهداف الاستراتيجيات والنهوض بالتالي بمركز المرأة وكذلك بالسلم والتنمية في العالم .

٥٥ - السيد صلابي (جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاتحادية) : قال إن بلده يعلق أهمية كبرى على مسألة المساواة بين الرجل والمرأة والقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ويعرب عن تقديره للعمل الذي اضطلعت به في هذا المجال لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة . وفيما يتعلق بالتمييز ضد المرأة فإنه يحرم على أن يؤكد أن التقرير الدوري الثاني المقدم من جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاتحادية والمتعلق

(السيد سلابي، جمهورية
تشيكوسلوفاكيا الاتحادية)

بتنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة قد وضع قبل تشريين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ أي قبل إعادة الديمقراطية في البلد وقبل أن تبدأ تشيكوسلوفاكيا في تطبيق اقتصاديات السوق . ومن ثم فإنه لا يعكس تطور الحالة الاجتماعية الذي تم منذ ذلك الحين . ولقد تم استكمال هذا التقرير ولكنه لا يعطي في الواقع صورة محددة بدرجة كافية عن المركز الحالي للمرأة في المجالات الاجتماعية والسياسي والاقتصادي . وقال إن استكمال هذا التقرير ما زال مستمرا في إطار وضع التقرير الدوري الثالث الذي ستقدمه جمهورية تشيكوسلوفاكيا إلى اللجنة في أوائل عام ١٩٩٣ .

٥٦ - وقال إن بلده قد تمكن للمرة الأولى هذا العام وبوصفه دولة عضو من الاشتراك في أعمال الدورة السادسة والثلاثين للجنة مركز المرأة وهو يعرب عن ارتياحه لذلك لأن هذه الفرصة قد سمحت له بتبادل وجهات النظر مع الدول التي لديها بالفعل تشريعات تتعلق بمسألة المساواة بين الجنسين ومع الدول التي ما زالت في مرحلة إعداد مثل هذه التشريعات أو إدماجها في قوانينها .

٥٧ - فضلا عن ذلك ونظرا لأن المرأة بوجه عام والمرأة في البلدان النامية بوجه خاص ما زالت تتأثر إلى أبعد الحدود بالمشاكل الاقتصادية فإن جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاتحادية تقدر إلى حد بعيد العمل الذي تظلع به اليونيسكو وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للنهوض بالمرأة والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة بغية تحرير المرأة وإدماجها كاملا في العملية الإنمائية . وقال إن بلده يتفهم تماما دور المرأة الذي لا غنى عنه في أي مجتمع ديمقراطي ويوافق تماما على قرارات الأمم المتحدة التي تؤكد ضرورة تأييد المرأة بغية السماح لها بالمشاركة إلى أبعد حد ممكن في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية . وفي هذا السياق فإن حكومة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاتحادية قد وضعت مشروعا يتعلق بتعديل المبادئ التوجيهية المتعلقة بتطبيق حقوق المرأة وإن كان النظر في هذا المشروع قد تأجل مع الأسف من جراء الصعوبات السياسية التي يعاني منها البلد .

٥٨ - وكما جاء في استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٠ فإن إحدى الوسائل التي تسمح للحكومات بتشجيع مشاركة أكبر للنساء في جميع دوائر الحياة الاجتماعية تتمثل في الاستعانة بخبرات هيئات وبرامج الأمم المتحدة المكلفة بزيادة توعية المرأة ذاتها بحقوقها . ومن هذا المنطلق فقد استضافت

(السيد ملاي ، جمهورية
تشيكوسلوفاكيا الاتحادية)

تشيكوسلوفاكيا في أيار/مايو ١٩٩٢ اجتماع فريق الخبراء المعني بتوعية المرأة بصورة أكبر بحقوقها وبخاصة توعية المرأة بمبادئ القانون وقد نظمته شعبة النهوض بالمرأة التابعة لمكتب الأمم المتحدة في فيينا وينبغي أن يسمح تطبيق التوصيات التي اعتمدت عقب هذا الاجتماع بتشجيع إدماج المسائل المتعلقة بالمساواة بين المرأة والرجل في التشريعات الوطنية .

٥٩ - وكما لاحظت لجنة مركز المرأة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي خلال مداولاتهما فإن الاهداف المنصوص عليها في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لم يتم بلوغها بعد . وفي هذا الصدد فإن جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاتحادية على استعداد لبذل الجهود اللازمة لتطبيق التوصيات التي اتخذتها اللجنة والمجلس وبخاصة تقديم المزيد من المرشحات للمناصب الفنية التي سوف يعلن عن شغورها في أمانات هيئات وأجهزة الأمم المتحدة .

٦٠ - إن مؤتمر المرأة العالمي الرابع الذي سيعقد عام ١٩٩٥ والذي تعلق عليه تشيكوسلوفاكيا أهمية بالغة يمكن أن يتيح الفرصة لتقييم أوجه التقدم المحرزة في تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية . إن تشيكوسلوفاكيا على يقين بأن هذا المؤتمر سوف يسهم في المرحلة الحالية التي تشهد تطورات سياسية واجتماعية واقتصادية كبرى في حل مشاكل المرأة كما سوف يسهم أيضا في التأثير الإيجابي على سير هذه التغييرات وأثرها .

٦١ - السيد الدوسري (البحرين) : أشاد بالجهود الحقيقية التي يشير إليها تقرير الأمين العام عن تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٠ (A/47/377) وأكد أن من المهم متابعة الدراسات والبحوث بغية وضع توصيات لبلوغ الاهداف المحددة في مجال النهوض بالمرأة ، كما أنه يجدر أيضا في هذا المجال أخذ التقاليد والعادات التي تحكم حياة المرأة في الاعتبار .

٦٢ - وقال إن دولة البحرين تؤيد أنشطة لجنة مركز المرأة والدور الحيوي الذي تظلع به في تنفيذ الاستراتيجيات . إن فكرة تنظيم مؤتمر المرأة العالمي عام ١٩٩٥ قد حصلت على تأييد بالغ وهي الفكرة التي كرمها قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٢/١٩٩٠ وقرار الجمعية العامة ٩٨/٤٦ المتعلقان بعقد هذا المؤتمر . إن دولة البحرين

(السيد الدوسري ، البحرين)

تشكر حكومة الصين لاقتراحها استضافة المؤتمر في بيجين وترجو أن تسمح الجهود المتضافرة التي تبذلها الدول الاعضاء والهيئات المختصة في الامم المتحدة بتنظيم مناسب للمؤتمر وبلوغ الاهداف المحددة .

٦٣ - وقال إن دولة البحرين قد أدمجت في دستورها وفقا للشريعة (التي تنص على حماية المرأة وعلى احترام كرامتها) مختلف الاحكام ومن بينها المادة ١٨ التي تنص على مساواة جميع المواطنين أمام القانون دون تمييز على أساس الجنس . إن المرأة والرجل يتمتعان بغرض متكافئة في جميع مجالات الحياة سواء تعلق الأمر بالرعاية الصحية والطبية أو بالتعليم . إن وصول المرأة إلى التعليم قد أدى إلى انخفاض ملحوظ في الامية في هذه الفئة من فئات المجتمع وتفيد الإحصاءات الرسمية أن عدد النساء اللاتي ينهين الدراسة الابتدائية ويلتحقن بالدراسات العليا يتزايد سنوياً . إن المؤسسات الثقافية والاجتماعية في البلد تظلم بدور هام عن طريق المشاركة في الجهود التي تبذلها السلطات العامة لنشر برامج محو الامية بين النساء . ويجب في النهاية القول بأن المرأة تشغل وظائف هامة في القطاعات الخاص والعام والمصرفي .

٦٤ - السيدة الحسني (جمهورية إيران الإسلامية) : قالت إن تحسين المركز الاجتماعي للمرأة يعد أمراً حاسماً حيث أنها تؤثر على عملية التنمية . إن التعليم ومعرفة المرأة بصورة أفضل بحقوقها تعد من أهم عناصر تشجيع النهوض بالمرأة وتسمح لها بمشاركة أفضل في الحياة العامة وتسهم بالتالي في تحسين الوضع الإنساني في مجموعته . إن طبيعة ونوعية التعليم الذي تحصل عليه المرأة تترتب عليها آثار عميقة على تعليم الاطفال والإنتاج الاقتصادي وانخفاض معدل النمو السكاني وكلها عوامل حاسمة فيما يتعلق بالنوعية العامة للحياة . ولذلك فإن الحكومات والمجتمع الدولي يتعين عليها تحسين مركز المرأة من حيث التعليم والصحة والعمل وجعلها تشارك في السياسات الإنمائية .

٦٥ - ومن المهم إلى أبعد الحدود حماية المرأة ضد العنف الذي تتعرض له في جميع أنحاء العالم والذي أدى إلى حرمانها من حقوقها وحرمانها الأساسية وعرقل بالتالي بلوغ أهداف عقد الامم المتحدة للمرأة (المساواة والتنمية والسلام) . ومن هذا المنطلق فإن حالة المرأة في البوسنة والهرسك وفي فلسطين وفي الجزء المحتل من جنوب لبنان حيث يسود التعذيب والقتل وغيرها من الجرائم العنيفة يعد مؤسفاً للغاية . إن تنفيذ استراتيجيات نيروبي على المستوى العالمي لن يصبح ممكناً إلا عن طريق الاضطلاع

(السيدة الحسني ، جمهورية
إيران الإسلامية)

بعمل مستمر ومتواصل من قبل المجتمع الدولي وفي ظل مناخ من الهدوء وهذا هو وحده الذي سوف يجعل الجهود تعطي ثمارها ويحول العبارات إلى أفعال ويسمح بتطبيق الاتفاقيات .

٦٦ - إن المرأة في جمهورية إيران الإسلامية تظلع بجميع الأنشطة على قدم المساواة مع الرجل سواء تعلق الأمر بالمجال العلمي أو التعليمي أو البحوث أو بالأنشطة السياسية . إن الحكومة تعمل جاهدة على زيادة عدد النساء اللائي يشغلن مناصب توجيهية وإدارية ومناصب اتخاذ القرارات أو يشتركن في الحياة السياسية وذلك وفقاً للقرار E/CN.6/1992/L.15 الذي اتخذته لجنة مركز المرأة في دورتها السادسة والثلاثين . إن الفتيات يشكلن في الوقت الحالي ٤٦ في المائة من الطلاب الإيرانيين وهي نسبة مئوية تنوي الحكومة زيادتها إلى ٥٠ في المائة . كما أن البلد ينتهج سياسة ترمي إلى زيادة برنامج التعليم العالي . وهناك امكانيات عديدة - بل وأفضل من ذلك - متاحة للمرأة في مجال العمل . لقد وضع المجلس الاجتماعي والثقافي المعني بالمرأة خلال صيف عام ١٩٩٢ خطة شاملة تتعلق بحقوق العاملات الإيرانيات وهي الخطة التي تعني بخامة بتكافؤ الفرص بالأجر المتساوي عن العمل المتساوي . إن امكانية اختيار ساعات العمل في بعض الحالات يجري دراستها حالياً في المجلس الثقافي الاعلى لجمهورية إيران الإسلامية الذي سوف يقدم مقترحاته في هذا الصدد إلى الجمعية الاستشارية الإسلامية . إن الوظائف العامة تضم بين صفوفها الآن ٣٥ في المائة من النساء . وهناك مكاتب عديدة مثل ادارة الشؤون الدولية المتعلقة بالمرأة (وزارة الشؤون الخارجية) ومكتب شؤون المرأة (الجمعية الاستشارية الإسلامية) والمنظمات غير الحكومية (جمعية المرأة ، المعهد الإسلامي للمرأة وشركة زينب) تعني بالمسائل المتعلقة بالمرأة . إن مكتب الشؤون النسائية الذي انشئ مؤخراً وألحق بالرئاسة مكلف بالاهتمام بحماية المرأة وضمان حقوقها المدنية وتشجيع تعيينها في وظائف اتخاذ القرارات والإدارة . وهذا المكتب ترأسه امرأة هي أيضاً مستشارة للرئيس فيما يتعلق بالمسائل التي تهم المرأة .

٦٧ - إن جمهورية إيران الإسلامية على يقين بوجود تفهم المركز الاجتماعي والثقافي للمرأة بصورة أفضل واطاحة مناخ موات لها لكفالة تنميتها الثقافية . ولا يمكن التأكيد بما فيه الكفاية في هذا الصدد على دور وسائط الاعلام والخدمات التعليمية والتشريعية غير التمييزي والمبادئ التوجيهية الادارية . إن مشاركة المرأة في الأنشطة

(السيدة الحسني ، جمهورية
إيران الإسلامية)

الاجتماعية والثقافية تحظى بالتشجيع كما أن الحكومة تهتم بخاصة بكفالة حماية الاطفال والامهات اللاتي فقدن أزواجهن واللاتي يعانين من وضع اقتصادي ضعيف وكذلك النساء المسنات والمعوقات . وتجدر في ذلك الصدد الإشارة إلى أن الجمعية الاستشارية الإسلامية قد وافقت مؤخرا على مشروع قانون بشأن حماية المرأة والطفل .

٦٨ - وقالت إن المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان والمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية والسنة الدولية للأسرة عام ١٩٩٤ ومؤتمر المرأة العالمي عام ١٩٩٥ سوف تتيح للحكومات والمنظمات الدولية والأمم المتحدة إمكانية العمل معا لتنفيذ الاحكام الاساسية للاستراتيجيات التطلعية وتبادل البيانات والخبرات ودراسة التدابير الواجب اتخاذها في المستقبل .

٦٩ - السيدة أرنغو أولندي (كينيا) : قالت إن النهوض بالمرأة هو أحد الموضوعات التي كانت أوجه التقدم المحرزة فيها من قبل الأمم المتحدة بطيئة وغير كافية بما في ذلك ما يتعلق بمركز المرأة في الأمانة العامة التي كانت تشغل في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ من الوظائف الخاضعة للتوزيع الجغرافي ، ولم تكن هناك أية امرأة تشغل منصب وكيل الأمين العام في حين كانت هناك امرأتان تشغلان هذا المنصب في العام الماضي .

٧٠ - وفيما يتعلق بتقرير الأمين العام عن تحسين مركز المرأة في الأمانة العامة (A/47/508) فإن وفد كينيا يقترح على هيئات الأمم المتحدة الأخرى الإسراع بتعيين الافارقة وبخاصة الافريقيات وزيادة الموارد المكرمة لرفع مستوى الموظفين .

٧١ - وكما أشار تقريران آخران للأمين العام مكرمان الأول لتنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٠ (A/47/377) والثاني للنهوض بالمرأة (A/47/340) فإن الجهود المبذولة لحمل الجميع على الاعتراف بحقوق المرأة وبدورها تشكل معركة مستمرة قد تؤدي أية بادرة للضعف فيها إلى التشكيك من جديد في أوجه التقدم المحرزة كلها .

(السيدة أرنغو أولندي ، كينيا)

٧٢ - وفيما يتعلق بمؤتمر المرأة العالمي الرابع المزمع عقده ١٩٩٥ فإنه يتعين جعله أكثر إنتاجية من المؤتمرات الثلاثة السابقة وذلك عن طريق العمل في إطار الاجتماعات التحضيرية على استخلاص الدروس من الأخطاء التي ارتكبت في الماضي ابتداء من الخطأ الذي ارتكب في أثناء مؤتمر نيروبي والمتمثل في وضع حوالي مائة قرار دون إتاحة الوقت الكافي لمناقشتها بل ودون مناقشتها أيضا فيما بعد . لقد برهنت نيروبي أن هذا العدد الضخم من القرارات كان غير ذي جدوى لأنه يعد تكرارا للاستراتيجيات التطلعية للنهوض بالمرأة التي اشتملت تقريبا على جميع موضوعات هذه القرارات . ومن ثم فإنه قد يكفي في أثناء مؤتمر بيجين وضع وثيقة على نمط الاستراتيجيات تكون أساسا للعمل . إن هذا الاقتراح ينبغي أن ينظر بسرعة كافية إذ قد تترتب عليه بعض الآثار الفعلية فيما يتعلق بميزانية وتخطيط الاجتماعات المقررة للتحضير للمؤتمر .

٧٣ - وقالت إن وفدها قدم تقرير كينيا للجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومن المقرر أن تنظر فيه في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ . إن هذا التقرير يشمل صورة صادقة لما أنجزته كينيا لتطبيق الاتفاقية المتعلقة بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وكذلك استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٠ .

٧٤ - وفيما يتعلق بمساهمة المرأة في التنمية المستدامة فإن مديرة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة قد أتاحت لها فرصة التذكير بأن إيلاء مؤتمر ريو مثل هذا الاهتمام لظروف المرأة يرجع إلى الضغوط التي استطاعت المرأة ممارستها وبخاصة عبر المنظمات غير الحكومية في جميع مناطق العالم . ويجب أن يكفل للمرأة مستوى تمثيل مناسب في جميع الهيئات - مثل لجنة التنمية المستدامة التي صوّتت لتأسيس مكاتب هذا المؤتمر الهام . وتجدر الإشارة بالجهود التي يبذلها صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ابتداء من تشجيع الأفران الموفرة للطاقة في منطقة الساحل الأفريقي في الثمانينات وحتى حملات زراعة الأشجار في إطار البرامج المخصصة لتعزيز مساهمة المرأة في تنمية تحترم البيئة . إن المؤسسات الأخرى المعنية بالتنمية مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي وكذلك المنظمات غير الحكومية يجب أن تبذل المزيد لمساعدة المرأة وبخاصة النساء اللاتي يعشن في بلدان نامية ولا سيما في أفريقيا على مواجهة التحدي الناجم عن تدهور البيئة .

(السيدة أرنفو أولندي، كينيا)

٧٥ - وقالت إن النساء والأطفال يشكلون ما بين ٦٠ و ٨٠ في المائة من اللاجئين والنازحين في افريقيا . إن هذا الانفجار قد بلغ أبعاد الازمة وبخاصة في القرن الافريقي . إن صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة يجب أن يولي أهمية أكبر للمسائل المتعلقة بالنساء اللاجئات بالتعاون الوثيق مع مفوضية الأمم المتحدة للاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الاغاثة في حالات الكوارث . لقد استقبلت كينيا بالفعل ما يزيد على نصف مليون لاجئ فروا من الحرب الأهلية التي تجتاح البلدان المجاورة . إن المساعدة المقدمة للنساء اللاجئات والنازحات ينبغي أن تتم عن طريق الجماعات المحلية وبلدان اللجوء نظرا لان ضرورة تقاسم السلع الغذائية والموارد الطبيعية كثيرا ما يؤدي إلى تدهور التربة وإلـس انخفاض في الدخل .

٧٦ - إن عبارة "الفقر النسائي" التي تشير إلى فقر خاص بالمرأة تطبق حاليا على الأعمال ذات الدخل الضئيل التي لا تتيح أية امكانية للترقي والتي كثيرا ما تمنح إلى النساء . إن المرأة وإن كانت تعمل في المتوسط عدد ساعات أكثر يوميا من الرجل فإنها تجد نفسها في أدنى درجات سلم الاجور . إن هذا التمييز القائم على أساس الجنس قد يؤدي إذا لم يتم التغلب عليه إلى تدهور جديد في مركز المرأة .

٧٧ - السيدة اغري - اورليانز (غانا) : قالت إن الاعلان المتعلق بعقد الأمم المتحدة للمرأة يعد اعلانا تاريخيا لأنه يمثل المرة الاولى التي يحاول فيها المجتمع الدولي الاضطلاع بعمل على المستوى الوطني والدولي لصالح النهوض بالمرأة ويعنى بالقضاء على جميع أوجه التمييز ضدها وإلى مشاركتها التامة والكاملة في التنمية والبحث عن السلم . إن اعتماد استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة عام ١٩٨٥ قد أشار إلى أوجه التقدم الضئيلة المحرزة خلال العقد وقد اضطرت لجنة مركز المرأة مرة أخرى في دورتها الرابعة والثلاثين إلى تقديم صورة ملبية إلى حد بعيد فيما يتعلق ببلوغ أهداف المساواة والتنمية والسلم .

٧٨ - وفي قرارها ٩٨/٤٦ أكدت الجمعية العامة من جديد تصميمها على تشجيع المشاركة الكاملة والتامة للمرأة في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية والنهوض بالتنمية والتعاون والسلم الدولي . وقد أصت لهذا الغرض بتحسين معدل تنفيذ استراتيجيات نيروبي خلال العقد الحاسم وهو العقد الاخير من القرن العشرين لأن عدم تنفيذ هذه الاستراتيجيات من شأنه أن يؤدي إلى الإضرار بالمجتمع سواء تعلق

(السيدة اغري - اورليانز ، غانا)

الامر ببطء التنمية الاقتصادية والاجتماعية او بالاستخدام السيئ للموارد البشرية او بضعف التقدم في المجتمع بأمره .

٧٩ - إن رؤساء دول او حكومات حركة بلدان عدم الانحياز الذين اجتمعوا في جاكرتا في مؤتمرهم العاشر قد اوضحوا من جانبهم أن ادماج المرأة في ظل المساواة في جميع مراحل عملية التنمية يعد هدفا أساسيا من أهداف هذه الحركة . فضلا عن ذلك فإن لجنة البرنامج والتنسيق في تقريرها عن أعمال دورتها الثانية والثلاثين المعروف على الجمعية العامة في دورتها الحالية قد أعربت عن خيبة أملها من جراء الإشارات البالغة القلة إلى مشاركة المرأة في التنمية في خطة العمل المطبقة على مستوى المنظومة بغية تحسين الحالة الاقتصادية والتنمية في افريقيا والذي كان يتعين على هيئات الأمم المتحدة استخدامها في تنفيذ أنشطتها المتعلقة بهذين الموضوعين . وقد أوصت اللجنة بمعالجة هذا الامر وبخاصة مع إدماج وصول المرأة إلى مستوى اتخاذ القرارات .

٨٠ - وحتى تتسم "استعادة الفرصة" التي تكلم عنها الامين العام ببلاغه في تقريره عن أنشطة المنظمة (A/47/1) بمغزاها فيما يتعلق بنصف سكان العالم أي بالنساء فإنه يتعين أن تكف عبارة النهوض بالمرأة عن أن تكون مجرد عبارة خاوية . ومن هذا المنطلق فإن انعقاد مؤتمر المرأة العالمي الرابع مع حلول الذكرى الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة يعد ذا مغزى . إن ميثاق الأمم المتحدة يعلن حقوق الإنسان الأساسية ، وكرامته وقيمه والمساواة في الحقوق بين الرجال والنساء والمساواة بين الدول كبيرها وصغيرها ، فإن المنظمة لا يمكن ألا تجعل من النهوض بالمرأة هدفا من أهدافها الأساسية . ومن ثم فإنه يجب مضاعفة الجهود لتنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية وذلك عن طريق ايلاء اهتمام خاص للأولويات التي حددتها الجمعية العامة في قرارها ٩٨/٤٦ ، عند وضع السياسات والبرامج الوطنية .

٨١ - إن هذه الاولويات هي التي شكلت سياسة غانا في مجال النهوض بالمرأة ، الرامية بخاصة إلى اعطاء المرأة وسائل التحكم في مصيرها بنفسها . إن التعليم يجب أن يظلمع بدور في هذا المجال كما يجب أن تشكل المساواة بين الفتيات والفتيان في الوصول إلى التعليم ، والتي لم تتحقق بعد احدى الاولويات . إن العلاقة المباشرة القائمة بين التعليم والتنمية البشرية وبالتالي التنمية الاقتصادية والاجتماعية إنما هي علاقة هامة ، يجب أخذها في الاعتبار فيما يتعلق ببرامج تعليم النساء البالغات سواء تعلق

(السيدة اغري - اورليانز ، غانا)

الامر بالتعليم الاساسي او بالاقتصاد المنزلي او بالإعداد للحياة المهنية . إن إدارة التنمية المجتمعية التي تدير المؤسسات التي توفر هذه البرامج تعنى بخامة بالنساء الريفيات .

٨٢ - وقالت إنه تم في إطار إصلاح التعليم الجاري حاليا انشاء شعبة للتعليم غير الرسمي ألحقت بوزارة التعليم وهي تعمل للقضاء على الأمية في غانا من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ . إن برامجها مخصصة بالتحديد لاشباع الاحتياجات الخاصة بالمرأة ، وسوف تستكمل عن طريق تدخل هيئة رسمية أخرى هامة هي المجلس الوطني المعني بمشاركة المرأة في التنمية ، الذي يعمل أساسا على ادماج المرأة ادماجا كاملا في عملية التنمية بوصفها عنصرا في التنمية ومستفيدة منها .

٨٣ - إن صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة يتعاون مع هذه الهيئة ليقيم إلى المرأة الريفية برامج تجديدية تسمح لها بممارسة أنشطة أكثر ادراارا للدخل وأقل مشقة ، عن طريق إعدادها للإدارة والمحاسبة في قطاع الصناعات الصغيرة . فضلا عن ذلك فإن المجلس الوطني يجري دراسات حول جميع جوانب حياة المرأة بغية الاعراب عن توصيات للسلطات العامة في مجال النهوض بالمرأة . لقد حصل المجلس على معونة مالية سخية من منظمات أخرى متعددة الأطراف ومن مصادر ثنائية .

٨٤ - إن النهوض بالمرأة في غانا هو أيضا موضوع اهتمام عدد من المنظمات غير الحكومية . ومن فإن الحركة النسائية قد عبات في ٢١ كانون الأول/ديسمبر النساء على المستوى الوطني لانجاز مشاريع ترمي إلى تحسين مستوى معيشتهن . إن اتحاد المحاميات الفانيات قد اضطلع من جانبه بالكثير لتحسين حماية المرأة والطفل وتوعية الرأي العام بأهداف ومبادئ الأمم المتحدة من حيث بعدها القانوني والاجتماعي .

٨٥ - إن الاستراتيجية التي وضعتها الحكومة الفانية للتنمية البشرية تعترف تماما بالترابط الوثيق بين مستوى التعليم والصحة للجميع والتغذية والأمن الغذائي والحصول على المياه الصالحة للشرب والمرافق الصحية والسكن ، والوسائل المقترحة لبلوغ هذه الاهداف تأخذ في اعتبارها الاحتياجات الخاصة بالمرأة .

(السيدة اغري - اورليانز ، غانا)

٨٦ - وفيما يتعلق بالسلم قالت إن وفدها ما زال على يقين بأن المرأة يمكن أن تقدم مساعدة حاسمة للحياة السياسية الوطنية والدولية على قدم المساواة مع الرجل وعلى مستوى اتخاذ القرارات . وفي غانا فإن مشاركة المرأة في الحياة العامة والسياسية محدودة أساساً من جراء نقص التعليم ومن جرّاء الأدوار المتعددة التي يخصصها المجتمع للمرأة ، والدستور الجديد لغانا الذي ساعدت المرأة في وضعه نتيجة لتمثيلها في الجمعية الاستشارية يزيد من مشاركتها في الحياة السياسية . إن حركة ٢١ كانون الأول/ديسمبر النسائية لم تآل جهداً لحث المرأة وبخاصة التي تعيش في الريف على المشاركة في الحياة السياسية . ويرجى أن تكلل الجهود التي تبذل لجعل المرأة تظلع بمسؤوليات وطنية بتعيين عدد أكبر من النساء من البلدان النامية .

٨٧ - ومن الواضح أن النهوض بالمرأة لا يمكن أن يفصل عن البيئة الدولية وبخاصة عن النظام الاقتصادي الدولي . إن نهاية الحرب الباردة تعد فرصة مستعادة . ويتوقع وفد غانا أن تؤدي إلى التركيز من جديد على التنمية المستدامة في البلدان النامية وادماجها الكامل في الاقتصاد العالمي . إن النهوض بالمرأة متوقف على ذلك .

٨٨ - السيدة فيلارويل (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) : قالت إن المرأة التي تمثل نصف سكان العالم تشكل ثلثي مليار الأميين والسكان العاملين و ١ في المائة من أصحاب الأملاك العقارية ولكنها لا تملك في مقابل ذلك سوى ١٠ في المائة من الدخل العالمي . إن اليونسكو تعمل وفقاً لولايتها من أجل تكافؤ الفرص في مجالات التربية والعلم والثقافة والاتصالات . إن المنظمة تركز اهتمامها بالنساء على أفريقيا وعلى أقل البلدان نمواً . وتحاول تشجيع محو الأمية والتعليم الأساسي للفتيات والنساء ومنحهن فرص الوصول إلى التعليم العلمي والتقني وإلى المشاركة في التنمية وحماية البيئة والمحافظة على التراث الثقافي بوصفهن من عناصر التنمية ومن المستفيدات منها .

٨٩ - وقالت إن تدخل اليونسكو لصالح المرأة يمارس على أربعة مستويات : العمل النظري المتمثل في متابعة تنفيذ القرارات والاتفاقيات التي اعتمدها المؤتمر العام ، وإجراء دراسات وبحوث في جميع الميادين مثل حصر نتائج ٢٠ عاماً من التعليم في مجال السكان أو الدراسة التي أجريت في اليونان عن استهلاك المخدرات بواسطة التلميذات في التعليم الثانوي ، في إطار البرنامج التعليمي لمنع إساءة استعمال المخدرات ، والعمل التدريبي الرامي إلى تحسين مركز المرأة في جميع مجالات اختصاص

(السيدة فيلارويل)

اليونسكو ، والانشطة التنفيذية الرامية إلى تنفيذ مشاريع في مختلف البلدان ممولة من الميزانية العادية أو من موارد خارجة عن الميزانية .

٩٠ - وفيما يتعلق خاصة بالتدريب في جميع أشكاله وعلى جميع المستويات فإن المعركة الدائرة للقضاء على الأمية من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ لم تنته بعد . إن العديد من مشاريع محو الأمية عمليا وتعليم المرأة قد بدأت في مختلف مناطق العالم . واليونسكو تقدم منح للسفر والدراسة لنساء من البلدان النامية بغية السماح لهن بالمشاركة في حلقات تدريبية في العلوم أو في مؤتمرات دولية . كما تنظم اليونسكو حلقات دراسية ومؤتمرات معنية بالبيئة كُرسَتْ اثنتان منها مؤخرا للمرأة . وهي تشجع مشاركة المرأة في قطاع الاتصالات وقد أدرجت في ميزانيتها مؤخرا طريقة جديدة للعمل تتمثل في تنظيم جامعات صيفية للنساء . وقد بدأ في إطار مكافحة ارغام المرأة على ممارسة البغاء واستغلالها جنسيا ، في تنفيذ خطة عمل تأخذ في الاعتبار توصيات لجنة الخبراء التي اجتمعت في بن ستيت (الولايات المتحدة) بدعوة من اليونسكو .

٩١ - وتنوي اليونسكو المساهمة في الإعداد لمؤتمر المرأة العالمي الرابع في ضوء الاولويات المشار إليها أعلاه . وتشكل نتائج الأنشطة المحددة التي تم الاضطلاع بها في مختلف قطاعات البرنامج ، وهي التربية والعلوم الاجتماعية والإنسانية والعلم والثقافة والاتصالات بغية تحسين مركز المرأة ، مساهمة اليونسكو في هذا المؤتمر العالمي .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/١٠